

والعتاب وقيل لفضله الاجل وقيل اخوال العباد من سعادة وسفاوة ونورا
اعلمهم وغير ذلك ومفتاح جمع مفتاح بالكسر وهو الحزارة فاما ما يقترحه فهو
مفتاح وجمع مفتاح وقيل مفتاح ايضا **سبحان الله** ما وجه نصب ارس
في قوله تعالى واذا قال ابراهيم لابيه اني اذرت وما تعني ملكوت وما تعني جن
وما الكوكب في آية وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات والارض في قوله
لا اجد الا ذليلين **سبحان الله** ان ليس يفتخروا بالهوى مخفوض على البذل ونسب
لانه اشرف حتى لا يعترف واذا رقب لا اسم عند الاكثريين ولو كان اسما مانادا
به لكان يتام به بالابوة كما في سورة قمر واسمه تارخ ومعنى اذرت اشرف القوم
وقيل يتناهد المعوج والنداء الايتاني الاعلى قرارة الرفع وهي قرارة كعبوت والنا
على قرارة الجرف ليس فيه بلا ولو جعلنا اسما على قرارة الرفع فيجعل اسما مانادا
به الا بعد ان تبين له انه يموت على كفرة فاشقظ الكفر حزمته والملكوت
الملك زويت فيه التا اللبابة كالجبروت والرحوت والرهوت قاله
ابن عباس رضي عن السموات والارض وقال مجاهد وسعيد بن جبيرة
آيات السموات والارض وذلك انما اقيم على بحيرة فكشفت له عن السموات
والارض حتى العرش واستفال الارضين وراى مكانه في الجنة وروى عن سلمان
ورفعه بعضهم عن علي لما راى السيد ابراهيم ملكوت السموات والارض
ابصر رجلا على فاحسبه قد غاب عليه فهدى والبسراخر فاذا ان يدعوه عليه
فاوحى اليه الرب جل وعلا يا ابراهيم انك رجل نبيا بالحق فلا تدعوك
علي عبادي فانما اتانا من عند ربك على ثلاث خلال اما ان يتوب الي فاتوب عليه
واما ان اخرج من دينة فعددي واما ان يبدت الي فان شئت عفوت عنه
وان شئت عاقبته وفي رواية واذا ان يتولي فان جهم من ورايه وقالت
قناة ملكوت السموات الشمس والقمر والنجوم وملكوت الارض الجنان
والشجر والبحار ومن جرت اي اظم او دخل يقال جن الليل وامن وجه الليل
واجنه الليل وامن عليه الليل من جنونا وجننا نادا اظم وجنونا الليل نادا

والاعتلاف

واختلف في الكوكب الذي داه فضيل المشركي وقيل الزهرة وكانت تلك الليلة
في اخر الشهر فصار طوع القر في هذا اري الكوكب قبل القر فدل ذلك قوله تعالى
من عليه الليل اري كوكبا قاله اري واختلفوا في ذلك فاجرا بعضهم على
الظاهر وقال كان عليه الصلاة والسلام من شرا حتى وقفة الله وانا قد
قديس في ذلك في حال الاستدلال وايضا كان ذلك في طفولته في ايام الرحمة
فلم يكن كذا وانكر الاخر من هذه القول وقالوا لا يجوز ان يكون لله رسول يأتي
عليه وقت من الاوقات الا وهوله متوحد به عارف ومن كل معبود سواة
برئى وكيف يتوهم هذا على من عصده الله وطهره وانا قد اشرقت من قبل اخر
عنه فقال اذ جاءه وتبه يقاب سلم وقال وكذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات
والارض وليكون من المؤمنين فلما ايقن راي كوكبا قال عهد اني معتق الله
لا يزال بلائه قالوا فيه اربعة اوجه من التا واحد هات السيد ابراهيم
عليه الصلاة والسلام اذ ان يستدري قومة بعد القول ولم يفهم خطاهم
وجملهم وتحقير ما عظموه وكانوا يفتخرون بالنجوم ويعبدونها ويرون الامور
لها فالاهل انهم منظر ما عظموه وماتهم المشركي من حيث ما التصوف فلما قل
اراهم النقص التا خيل على النجوم ليست خطا ما بدعون **سبحان الله** قال ذلك على
وجه الاستفهام اياه اري في كونه تعالى فان من ميت فمراي انظر لظا الدون
فذكره على وجه التوبيخ منكر النفاذ اري من اهدا يكون ربا ليس هذا في ذنوب
يجمع فيه ذلك الثالث انه ذكره على وجه الاحتجاج عليه اري هذا اري برعك
فلما غاب قال ولو كان رقا ما غاب كما قال تعالى ذى القانت العزيز الكريم
اي برعك وعند نفسك وكما اخبر عن السيد موسى عليه الصلاة والسلام ارس
قال وانظر الي الهك ابرعك الرابع من اصار تقديره يقولون هذا اري كونه
تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد من البيت واسما على رينا تقبل ما اري يقولون رينا
تقبل رينا وقال اهل التفسير وولد السيد ابراهيم عليه الصلاة والسلام في رين
شروذ بن كينات وهو اول من وضع الساج على راسه ودعا الناس الى عبادة وكا